

هو الأقدس الأعظم العليّ الأبهي

الحمد لله الذي توحد بالجلال و تفرّد بالاجلال و تقدّس عن الملال و تنزّه عن الآمال و هو الذي قدر للأعمار الآجال و هو الناطق في ازل الآزال و الظاهر في المآل لا اله الا هو الغنيّ المتعال و الحمد لله الذي قبل عمل الذين انجذبوا من ندائه و اسكرهم رحيق وحيه و انطقهم بثنائه و عرفهم شمس جماله و اظهرهم في ايامه و ايدهم على عرفان نفسه و وفقهم على رضائه انه لهو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو المهيمن الفعّال الحمد لله الذي انار افق العالم بالتبّير الأعظم و اذا استوى على العرش بشّر الناس بظهور بحر الطافه و شمس افضاله طوبى لراسخ نبيذ ما منعه و سرع الى افقه الأعلى و ويل لمن توقّف بما أتبع اوهام الذين ظهروا بأبواب الرجال اكبر و اصليّ و اسلم على الذين ما منعهم الهوى عن الله مالك الأسماء و بهم اشرق نجم العرفان في اكثر البلدان و هم عباد مكرمون و هم عباد عاملون و هم عباد مقرّبون و هم عباد مخلصون و هم عباد فائزون و هم عباد قائمون على خدمة مولاهم و هم الناطقون بين العباد بالحكمة و البيان اشهد أنّهم فازوا بكوثر الحيوان الذي جرى عن يمين عرش الرحمن و فازوا بما لا فاز به احد من قبل ان ربنا الرحمن لهو الغنيّ الفضّال

روحي لقيامكم الفداء و لاستقامتكم الفداء قد كنت جالساً ساكناً متفكراً في امر الله و ما ورد عليه من عبادته اذا اتى احد من احبّاء الله بكتاب حضرتك فلما فككت وجدت رائحة حبّكم محبوبنا و محبوب من في العالم و مقصودنا و مقصود من في السموات و الأرض و قرأته و عرفت ما فيه من خدمتكم و قيامكم و ثنائكم و ما حملتموه في سبيل الله و بعد قصدت المقام الأعلى مقرّر عرش ربنا الأبهي فلما دخلت و وقفت تلقاء الوجه عرضت ما ناديت به الله اذا تبسّم ثغر المحبوب و قال ليس له من فضل في ذلك انا ايدها على ذكرى فذكرني و عرفناه افقى فتوجّه الى وجهي و وفقناه على خدمتي فقام عليها باذني انّ الفضل كلّهُ لنفسى و انا الفضّال القديم لو لم يكن رشحات بحر فضلي ما عرفني و لو لم يكن جذب آياتي من ملكوت بياني ما توجه الى سبيلي

يا اسمي الجمال تفكّر في الملوك و الذي كشفنا عنه لتطلع بما نطق مولاك الحكيم ان ملكاً من الملوك كان مستغرقاً في بحور الملك و لازياً بالدنيا و ما فيها من الزخارف و الألوان و في احد من الليال تجلّت عليه شمس الانقطاع من افق ارادتي و كشفنا عنه انه ترك كلّ ما عنده و خرج عن البيت متوجّهاً الى البيداء و ما اطّلع به احد الا الله ربك و رب العالمين و لو نكشف على الناس كما كشفنا عنك كلّهم يقومون على خدمتي و ذكرى و ثنائى كذلك نطق لساني لتكون من الفرحين انّ ربك يحبّ المزاح في بعض الأحيان و يمزح انه لهو الفعّال لما يريد ليس لأحد ان يعترض عليه فيما ظهر من عنده يشهد بذلك كتب الله العليم الحكيم انتهى

و آنچه از مراتب عجز و نیستی و اعتراف بر معاصی و قصور اظهار نموده بودید فرمودند یا اسمی انا عفونا عنک من قبل و قبلنا خدمتک و طاعتک و حضورک و لقائک و سمعنا حنینک و اینک و صریحک و ضجیجک و زفرات قلبک فی حبّ الله ربک العزیز الحمید انتهى

و اینکه نوشته بودید خطای این مرتبه که توجه بارض خاء باشد بر خطایای قبل افزود بعد از عرض این کلمه نطق لسان الرحمن فی ملکوت البیان ما لا يقدر ان يعرفه احد من اهل الامکان لعمرک لا يقدر اقلام العالم ان يقوم بوصفه و لا افئدة العارفين بادراکه و در آخر بیان فرمودند بنویس باسم جمال عليه بهاء الله که این خدمتت قبول بوده و خواهد بود چه که جناب

اسمى الحآء عليه بهآء الله بشما نوشتند و نشهد انه ممن اشتعل بنار محبة الله و كان مستغرقاً فى بحر فضله و فى مثل تلك الحالة لما سمع ما ورد فى ارض السجى صاح فى نفسه و اخبر الناس بما ظهر ان ربك لهو العليم الخبير ان اطمئن انا قبلنا ما عملته فى سبيل الله و كن من الشاكرين ان امطار الفضل من سماء عنايتى كانت متوجهة اليك و لحاظ رحمتى ناظرة الى حبك ان اذكر ربك فى كل الأحوال بالحكمة و البيان انه يسمع و يرى انه لهو السميع البصير

اى جمال بعضى از نفوس بافق اعلى ناظر و بكمال شوق و اشتياق و جذب و انجذاب در سبيل الهى از هيچ شىء مضائقه ندارند و بتمام ميل در خدمت امر سبقت ميگيرند اولئك اهل البهآء فى صحيفتى الحمراء و بعضى باين مقام بلند اعلى هنوز نرسيده اند لذا از خطرات قلبيه محفوظ نيستند ان ربك لهو العليم لذا حين ورود اخبار مذكوره بارض اقدس امر از مصدر امر مشرق و حكم منع از سماء مشيت الهى نازل از جمله باسم جواد عليه بهآء الله كه طائف حول است امر شد كه بارض تاء و قاف بنويسد كه احدى چيزى مطالبه نمايد و همچنين بجناب اسم حاء عليه من كل بهآء ابهاه من لدى الله امر شد در باره ارض خاء و كاف و طاء اين فقرة منع مخصوص بارض خاء نبوده كمال عنايت نسبت باحباى آن ارض از مشرق الطاف ظاهر قد نزلت لهم آيات من قبل لو يقرأها احد يطلع بفضل الله و رحمته عليهم ان ربك لهو الخبير شكى نبوده و نيست كه هر نفسى از نفوس مذكوره كه بخدمت قيام نمودند لله بوده و فى سبيل الله عمل نموده لذا البته عملشان مقبول و اجرشان عندالله از قلم اعلى مسطور بايد بكمال فرح و انبساط بذكر محبوب عالميان مشغول باشند انا نكبر على وجوههم و نذكرهم بما ييقى به اسمائهم فى ناسوت الانشاء و فى ملكوتى البديع انتهى

عرض اين عبد آنكه اين امر مبرم در وقتى نازل كه اسامى نفوسى كه بخدمت امر موفق شدند در ساحت اقدس بر حسب ظاهر مذكور نه و بعد از ذكر نفوس قبول شد و آنچه از وجوه رسيده بود امر شد ما بين بعضى از احباى الهى كه در آن ارض ساكنند قسمت شود و صورت تقسيم را حسب الامر جناب آقا ميرزا محمد على عليه بهآء الله از اهل قائل ارسال داشتند بايد قسمى نشود كه سبب تكدر نفوس مقبله گردد چه كه جميع عندالله معززدن اليوم هر نفسى كه بافق اعلى توجه نمود كمال عنايت در باره او بوده و هست چه كه امر عظيم است از حق جل و عز ميطلبيم كل را بقميص استقامت مزين فرمايد و از رحيق اطهر در كل حين بنوشاند انه لهو المعطى الكريم اين بسى واضح و معلومست از يومى كه كتاب اقدس از سماء مشيت نازل شد در سنين معدوده مستور بود تا آنكه جمعى از نفوس مقبله موقنه از اطراف از احكام الهى سؤال نمودند و بكمال عجز و ابتهال سائل شدند لذا امر بارسال كتاب اقدس شد و فرمودند احدى حقوق الهى را مطالبه نكند و اين فقرة معلق باقبال خود نفوس بوده تا آنكه سنين منتهى شد بسنة قبل و امر از مصدر امر صادر كه هر نفسى بخواهد اداى حقوق الله نمايد از او اخذ نمايند و فى الحقيقه اين هم فضل بزرگست در باره عباد چه كه سبب تطهير و نعمت و بركت الهى است طوبى لمن عمل بما امر به فى الكتاب اگرچه آن حضرت معلومست بكمال حكمت و انقطاع عمل نموده اند و حرفى هم كه مغاير امر باشد از آن جناب ظاهر نشد و لكن چون مخصوص اين فقرة عازم شدند لذا حكم منع نازل چه كه بعضى از ناس ضعيفند والا فوالله الذى لا اله الا هو كه عمل شما مقبول و سعى شما مشكور بوده و خواهد بود يومى از ايام از لسان مبارك اين كلمه اصغا شد يا عبد الحاضر لدى العرش قد خلقنا الكل لخدمتى و ايامى و نصرة امرى و عرفان نفسى و التوجه الى وجهى و الحضور لدى باب رحمتى و ما عندهم هو كان رشحاً من بحر عطائى لو نطلب منهم ما اعطيتهم بفضلى لتشاهدم غير ما شهدتهم من قبل ان ربك لهو العليم الخبير

و همچنين بلسان پارسى فرمودند اگرچه اين عبد قادر بر ذكر آنچه از ملكوت بيان اصغا نموده تماماً نبوده و نيست و لكن آنچه در نظر مانده ذكر ميشود فرمودند مع آنكه جميع عالم از حق است و كل هم باين مقرر و معترف و آنچه هم باهل ارض داده شد از بخششهاى بحر عنايت او بوده مع ذلك اگر امر بانفاق ما عندهم شود البته بعضى را قاصر و متوقف مشاهده

نمائی و بعضی هم از تجلیات انوار شمس انقطاع بمقامی فائز که بکمال محبت و خلوص فی سبیل الله انفاق نمودند آنچه را مالک بودند این هم مشاهده شد انتهى

عرض این خادم فانی آنکه قسمی بشود که اهل ارض خاء مکدر نشوند و بطراز سرور باسم الله مزین گردند و این فقره عبدالله محبوبست چه که کمال عنایت در باره دوستان از افق فضل مشهود و لائحتست و اینکه در باره مشار الیه مرقوم فرموده بودید که هدیه خدمت آن جناب فرستاد و اظهار نمود خدمت قابلی نماید انشاءالله خدمت ایشان قبول شده در هر حال قسمی بفرمائید که احدی محزون نشود امری که نفی و اثبات آن لله واقع شود البته محبوبست دیگر از برای احدی در این مقام حزنی باقی نخواهد ماند این قدر عرض میشود که این سفر شما لله بوده و جمیع اعمال نزد حق مشهود و واضح

و اینکه مرقوم فرموده بودید حسب الامر بارض خاء نوشتید که قبول نشد فرمودند این کلمه سبب حزن خواهد شد چه که گمان مینمایند که نزد حق مقبول نیستند باید قسمی بشود که جمیع مطلع شوند بآنکه لحاظ عنایت بایشان بوده و انشاءالله خواهد بود انتهى و سبب آنست که از قبل عرض شد انشاءالله جمیع بعنایات الهیه مسرور و فائز باشند

و اینکه مرقوم داشتید که بعضی از آن نفوس که وجه داده اند از بابت حق الله داده اند فرمودند نعم ما عملوا لأنّ الحقوق کلمة انزلها الرحمن فی الكتاب بر کل لازم که بآن ناظر باشند و عمل نمایند و لکن چون آنچه واقع شد بر حسب ظاهر روایح دیگر بعضی از ضعفا از آن استنشاق مینمودند لذا حکم منع از سماء امر نازل آنه لهو الحاکم المختار یا اسمی الجمال انا احببناک فضلاً من عندی و نحبک بعنایتی المهیمنة علی العالم و نری الذین زینهم الله فی ارض الخاء بطراز الخضوع و الخشوع و الخلوص ان ربک لهو العلیم المحیط هم الذین فازوا برحیق الوحی و اسکرهم کوثر عنایة ربک الکریم انا نسمع و نری من نطق بذکری و عمل فی سبیلی المستقیم لا یعزب عن علم ربک من شیء ان ربک لهو العالم الخبیر ان الذین طاروا فی هوائی و عملوا ما امروا به فی سبیلی سوف یرون انفسهم فی مقامات تعجز عن وصفها السن التاطقین انا نکبر من هذا المقام الأعلى الذی سمی بالسجن الأعظم فی کتاب الأسماء علی وجوه الذین آمنوا بالله رب العالمین و اقرؤا و اعترفوا بما انزله من سماء الفضل ان ربک لهو المعطى القديم نسأل الله بأن یوقفهم علی الاستقامة الکبری لئلا تزول اقدامهم عما یذکر فی الابداع و عن نعیق التاعقین انتهى تا این مقام جواب دستخط عالی که از یزد ارسال فرموده بودند فقره فقره عرض شد ان الحمد لله رب العالمین

دستخط ثانی که از ارض صاد مرقوم داشته بودید در وقتی که این عبد خادم در خارج بلد بود رسید علم الله فتحته و قرأته وجدته مزیناً مطرراً مشرقاً مبارکاً معطراً بذكر الله محبوبی و محبوبکم و مقصودی و مقصودکم و مقصود العالمین حق جل و عز شاهد و گوا هست که این عبد نظر بنار مشتعل که از محبت الهی در صدر آن حضرت در فوران مشاهده نمود مره مره قرائت کرد و بعد در وقتی مخصوص تلقاء عرش معروض گشت ان ربی لهو السميع العلیم اذاً توجه وجه القدم الی الخادم و قال جلّت عظمته و کبریائه انا سمعنا ذکر اسمی و ندائه و مناجاته و رأینا توجهه و ابتهاله و انا مضرم نار حبی فی صدره و انا المقتدر القدیر یا اسمی قد اخذتنی الأحزان علی شأن لو اذکر لک تنوح لی کنوح الفاقدين قد ظهر فی هذه الأرض ما لا ینبغی ان یظهر فی ایام الله و ظهوره و انا المظلوم الفرید قد جعلنا ارض السجن جنّة من الجنان و انزلنا فیها البرکة و اطلقنا سبیل الذین کانوا فی حصن متین و فتحنا باب المدینة یخرج منه من یشاء و یدخل فیہ من یرید فلما ظهر ما ظهر وجدوا انفسهم فی ضیق مبین انک لا تحزن من شیء ان ربک مع ما احاطته الأحزان انه علی فرح عظیم بشر الذین اقبلوا الی الأفق الأعلى بذکری و کبر علی وجوههم من قبلی و انا الغفور الرحیم انا نذکر الذین آمنوا بالله فی اللیالی و الايام ان ربک لهو الصادق الخبیر کبر من قبلی علی کل من نسب الیک من کل ذکور و اناث و من کل صغیر و کبیر انتهى و فقرات آخر مناجات آن جناب که مشعر بوصول لوح امنع و فرح و ابتهاج و شکر و حمد بود چون عرض شد اذاً نطق لسان العظمة مره اخرى یا اسمی رأیناک متغمساً

فی بحر الرضآء طوبی لک بما کنت فائزاً بهذا المقام الکریم کن فی کلّ الأحوال بمثل ما کنت کذلک یوصیک قلمی الأعلى
فی هذا السجن المبین انتهى

و اینکه در باره لوح جناب ملاً علی جان علیه بهاء الله ذکر نمودید فی الحقیقه همان قسمست که مرقوم داشتید امثال
این امورات سبب شد که مائده سمانیه قطع گشت چنانچه مدتی بود که قلم اعلی متوقف بود یا حبیب فوادی اگر عباد آنچه
از مالک ایجاد مأمورند عمل نمایند لعمرک تری العالم غیر العالم بلکه زیاده از آنست که آن حضرت مرقوم داشته اند چنانچه
وقتی از اوقات لسان قدم متوجّهاً الی الخادم فرمودند بعضی از الواح الهیه که از سماء مشیت محض عنایت نازل شده حال در
زیر تراب مانده شخصی که رافع آن بود از خوف آن را مستور داشته و الواح بعضی را بعضی بیعض دیگر داده اند ان ربک لهو
العلیم انتهى از این کلمه مبارکه مستفاد میشود که بسیار امورات غیر مقبوله در فقره الواح واقع شده از حقّ جلّ و عزّ شما و
این عبد و همه دوستان بخواهیم و بکمال عجز و نیاز بطلبیم و استدعا نمائیم که جمیع را بطراز استقامت و امانت و صدق و
وفا مزین فرماید فواللذی انطق الأشياء باسمه الأعظم الأبهی اگر بنصایح مشفقّه الهیه عمل مینمودند حال اشراق شمس کلمه
ربانیه از هر مدینه مشرق و ظاهر بود و از هر افقی طالع و لائح مشاهده میشد قد قضی الأمر و ینبغی لللسان ان یکون علی
صمت مبین انشاءالله از فضل و عنایت حقّ چنین دیده میشود که جمیع شاریان کوثر حقیقت بنار محبت بشائی مشتعل شوند
که جز یگانگی و یکتائی نماند تا جمیع بیک لسان ناطق شوند و بیک دست عامل گردند اگر دعاهاى این عبد نظر بیحور
عصیان باجابت مقرون نشود امید هست که دعای آن جناب و سایر دوستان عندالله مقبول گردد انه لهو الفضال انه لهو الجواد
انه لهو الرحمن الرحیم

عرض دیگر آنکه جناب زین المقرین علیه بهاء الله الأبهی باین عبد مرقوم داشتند که شخصی از اهل مازندران باینجا
آمده و اراده شطر اقدس دارد و چون در ساحت اقدس عرض شد لوحی مخصوص جناب ملاً علی جان علیه بهاء الله در این
ایام نازل و همچنین در باره آن شخص آیات مهمینه منیعه از سماء مشیت نازل و ارسال شد و مخصوص امر شد که لوح
مخصوص را شخص حامل نزد شما بیاورد و بعد از زیارت آن حضرت لوح منیع را بصاحبش برساند

و عرض دیگر آنکه در وقتی از اوقات فرمودند که بجناب اسم جمال بنویس که توقف زیاد در محلّی لازم نه بلکه باید
مثل ستاره سحری از افق هر دیاری طالع شوی تا بعضی از دوستان که افسرده اند بنار محبت الهی مشتعل شوند همچنان که
غذا از برای اجساد لازمست همین قسم از برای ارواح واجب غذای روح مائده منیعه لطیفه طریه است که از سماء عنایت
الهی نازل شده اگر غذای روح بان نرسد البتّه ضعیف شود لذا گاهی بکمال حکمت بیعضی اطراف توجه نمائید لأجل تبلیغ
امر آنچه لازم و واجبست تذکر نفوس مقبله است تا جمیع باعانت الهی بطراز استقامت و امانت و صدق و ما یرتفع به امر الله
فائز شوند در این ایام از سماء مشیت مالک انام لوحی در انقطاع و مقام او نازل در این مقام ذکر میشود که شاید سبب تطهیر
نفوس گردد و از حقّ جلّ و عزّ میطلبیم که جمیع را از این رحیق بنوشاند و باین مقام اعزّ اعلی فائز فرماید و هر نفسی بطراز
انقطاع فائز شد البتّه امین و صادق و مستقیم مشاهده شود یا حبذا هذا المقام الأطهر یا حبذا هذا المقام الأنور یا حبذا هذا
المقام الأسنى یا حبذا هذا المقام الأعلى هذه صورة ما انزله الله فی الكتاب

بسمی الكتاب

الانقطاع شمس اذا اشرفت من افق سمآء نفس تنخمد فیها نار الحرص و الهوی کذلک یخبرکم مالک الوری ان اتم من
العارفین انّ الذی فتح بصره بنور العرفان ینقطع عن الامکان و ما فیہ من الألوان یشهد بذلک ربک الرحمن فی هذا المقام العزیز
الرقیع ان انظر ثمّ اذکر النعمان الذی کان من اعزّ الملوک و من قبله احد من الکیان اذا تجلّت علی قلبهما شمس الانقطاع

ترکا ما عندهما و خرجا عن بينهما مقبلین الی العراء و ما اطّلع بهما الاّ الله العليم انّ التّعمان كان مستویاً علی عرش الملك اذاً اسمعنا كلمة من کلماتی العلیا اهتّزّ و تفکّر و تحیّر ثمّ انتبه و قام و قال مخاطباً الی نفسه لا خیر فیما ملکته الیوم و غداً یملکه غیرک كذلك نبّهناه و انا المقتدر القدير فلما تنفّس الصّبح و طلع الشّمس وجد الأمرء العرش متروکاً تحیروا و تفحصوا فی الأقطار الی ان یسوا عمّا املوا أنّه لهو العالم الخیر لعمر الله لو نکشف الغطاء عن العیون كما کشفنا عنه لتری النّاس یدعون الدّنيا عن ورائهم و یترکون ما یمنعهم عن هذا الأفق المنیر طوبی لمن تنوّر بأنوار الانقطاع أنّه من اهل السّفینة الحمراء لدى الله ربّ العرش العظیم طوبی لمدينة اشرفت شمس الانقطاع من افقها و لأرض اضاءت من انوارها لعمری لو فازت هذه الدّيار بنور من اشراقها لما بلی البهّاء بین الأعداء كذلك یقضّ لک مالک الأسماء لتکون من العارفين لو ابثّ لک ما ورد علی المظلوم لتنوح و تبکی کبکاء الفاقدين اذا فزت بلوح الله و اثره ان اقرأ مرّة بعد اخرى ثمّ اقرأ علی الذّین تجد من وجوههم نضرة الله العزیز الکریم كذلك رشح البحر الأعظم لتفرح و تشکر ربّک العزیز الحمید اما الفرح بما توجّه الیک وجه الله من هذا المقام الکبیر و انزل لک ما یجذبک الی المقصود و یقرّبک الی مقامه المنیع البهّاء علیک و علی من شرب کوثر البقاء من ابادی عطاء ربّه الرّحیم

حال اگر نفسی ببصر طاهر خالصاً لوجه الله در این لوح ملاحظه نماید و تفکّر کند یطّلع بما ینفعه و بما ینقضی به العالم یا حبیب فؤادی اکثری از ناس در دبستان جهل و نادانی تربیت شده اند و در مفازه کذب و نفاق سایر کجاست بینا و کجاست شنوا این الأبصار الحدیة و الآذان الواعیة نفسی که حرف ثالث مؤمن به من ینظره الله را بنصّ نقطه بیان روح من فی الامکان فداه بظلم و طغیان شهید نمود و همچنین شخصی که با او از ارض تاء به عراق آمد و همچنین نفوس دیگر هر یک را بیانهائی فتوی بر قتلش داد مع ذلك نوشته که نفوس مقدّسه را میکشند و زورکی میخوانند ریاست نمایند حال ملاحظه نمائید که حرف ثالث من ینظره الله را از نفوس مقدّسه نشمرده و آقا جان مشهور به کج کلاه که خدای واحد شاهد است که از اعمال شنیعه او اهل این دیار بفریاد آمده بودند از ایران و استانبول و شام و این بلد استفسار نمایند تا حقیقت این نفس که خدمت شخص موهوم از نفوس مقدّسه شده معلوم گردد و آن شخص بزرگی که مرقوم داشته بودید که نفس موهوم مکتوبی باو نوشته ارسال داشته خوبست تفصیل آقا جان را از او سؤال نمایند چه که خواهر آقا جان در بیت نواب فریدون میرزا بوده و از جمله نفوس مقدّسه نفس موهوم رضا قلی بوده که خود آن جناب میدانند که برادرش در حضور آن حضرت ذکر مینمود که عدم ایمان من نظر بایمانیست که رضا قلی اخوی من ادّعا مینماید و من او را بهتر میشناسم و اعمال او را بهتر میدانم مع ذلك میبینم که او خود را یکی از اولیای این امر میدانند دیگر تفصیل او بر خود آن حضرت معلومست و مطّلع شده اند که بچه جهت از ساحت اقدس طرد شد و اگر از اتباع یحیی بود در عکا چه میکرد فوالله الذّی لا اله الاّ هو ورد منه و من اخته ما ناح به سکّان الملکوت اینها از نفوسی هستند که هر نفسی آنها را دیده شهد بکذبهم و نفاقهم هم الذّین نبذوا امر الله و احکامه و اخذوا ما امرهم به اهوئهم یشهد بذلك ما انزله الرّحمن فی الکتاب

لعمرک قد ذرفت العیون من اعمالهم و ذابت الأكباد بما ورد من ظلمهم علی امر الله و سفرائه یشهد بذلك کلّ من تزین برداء الانصاف چه قدر محبوبست که شخصی از جناب مشیرالدوله سبب رفتن سیّد محمّد را به استانبول سؤال کند تا معلوم شود نزد هر ذی بصری که این نفوس کذبیه موهومه چه مقدار سبب تضییع امر الله شده اند و از جمیع این امور گذشته خود آن جناب مطّلعند که احدی با آن نفوس معاشر نبود چند شهر بود که جمال قدم با احدی معاشرت نمینمود باب مسدود و لقا ممنوع و در آن ایام واقع شد آنچه واقع شد انّ الخادم یسأل ربّه بأن یعرف العباد ما عنده و ینبذهم الی صراطه المستقیم تا این محل جواب دستخطّ آن حضرت است که از ارض صاد ارسال داشته بودند و چند شهر قبل جواب عرض شد ولکن چون مطّول بود و حاوی هر قسم مطلب و بیانی و اطراف منقلب لذا ارسال نشد و تا الیوم که پنجم ماه مبارک رمضانست

در عهده تأخیر و تعویق ماند تا آنکه مجدداً در این چند یوم دستخط دیگر آن حضرت که در خارج ارض طاء یعنی امامزاده حسن مرقوم داشته‌اند علت انبساط قلب و انشراح صدر گردید بعد از اطلاع بساحت اقدس توجه نمود تمام آن را معروض داشت قوله جلّت عظمته و کبریائه

یا جمال مرّة نراک علی فرح مبین و طوراً علی حزن یکدّر به افتدة المخلصین اگر بفرح اعظم فائز شدید دیگر کدورت چه معنی دارد و اگر فی الحقیقه بفنای دنیا موقنید و بانبساط بساط مبسوطه حقّ مطلع ذکر قبض از برای چه بین یا اسمی الجمال هل تعرف من یکلمک انه لهو الذی انفق الکلیم روحه لندائه و الحیب للقائه و الروح لعرف قمیصه هل تبقی لک الأحزان بعد هذه البیانات الّتی جرت من عیون رحمة ربک الرحمن الرحیم نشهد أنّک انت من الفائزین و أنّک انت من الموقنین و أنّک انت من المطلّعين ای جمال اولاً آنکه در ایامی که بحر فرح در امواج است و اریاح سرور بظهور مظهر ظهور در هبوب لایق نیست نفوس مقبله مستقیمه ذکر احزان نمایند مگر در مصیباتی که بحق راجع میشود و چون کدورات آن جناب از این جهت بوده لذا باسی نیست ولکن احزان شما بعنایات حضرت دوست بسرور مبدل میشود چه که معزی اوست و مسلّی او حال احزان وارده بر مظلوم را چه باید کرد هل من معزّ یعزّیه او من مسلّ یسلّیه فیما ورد علیه لا ونفسه المهمیئة علی العالمین ای جمال ذکر احزان محبوب امکان دارای بحر تسلّی است طوبی للعارفین تفصیل این اجمال را حال وقت اقتضا نمینماید چه که عبد حاضر حاضر است و اراده آنکه مکتوب شما که فقره بفقره عرض نموده در ملکوت بیان جواب نازل شود که شاید آن جواب بمثابه روح حیّ حیوان در اجساد اهل امکان سرایت نماید و کل را بنفحات ایام الله فائز کند انه لهو المقدرّ العلیم الحکیم ای جمال احبّاً را که بافق رحمن توجه نموده‌اند و از ریح عرفان محبوب امکان آشامیده‌اند در کلّ احیان متذکرّ دارید تا جمیع باخلاق طیبیه و صفات مرضیه که سبب ارتفاع امر الله است ظاهر شوند ای جمال اگر ارض سجن بطراز امانت مزین بود محبوب عالم محزون مشاهده نمیشد باید دوستان را بامانت و صداقت دعوت نمائید که شاید باین دو نیر اعظم که از افق سماء اوامر الهی مشرقست فائز شوند

در یکی از الواح پارسی این کلمه از سماء مشیّت الهی نازل امروز اعمال شایسته باید و افعال پسندیده شاید و هر عمل نیکی بنفسه مبلغ امر است شاهد این مقال بیاناتیست که از قلم اعلی در الواح اخری ثبت شده اگر امروز نفسی بطراز امانت فائز شود عندالله احبّ است از عمل نفسی که پیاده بشطر اقدس توجه نماید و بلقای حضرت معبود در مقام محمود فائز گردد امانت از برای مدینه انسانیّت بمثابه حصن است و از برای هیکل انسانی بمنزله عین اگر نفسی از او محروم ماند در ساحت عرش نایینا مذکور و مسطور است اگرچه در حدّت بصر مانند زرقاء یمامه باشد ای جمال بعنایت الهی مطمئن باش و بر خدمت امر قائم بشأنی که حوادث زمان و کدورات امکان ترا از خدمت محبوب عالمیان منع ننماید بلی کدورت از صفات بشریّت است در هر صورت انسان را اخذ مینماید و افسرده میسازد ولکن در نفوس مقدّسه اثر کلی نداشته و ندارد جسد محزون ولکن روح در رُوح و ریحان چنانچه ابن مریم میگوید جسد محزونست و روح در فرح و سرور ای جمال این ذکر را بزرگ شمر چه که امطار رحمت رحمانی از سماء عنایت بر تو باریده ان اشکر و کن من الشاکرین ان اشکر و کن من الحامدین انتهى

دیگر جای آن ندارد که این خادم فانی کلمه‌ئی معروض دارد چه که سلطان کلمات آن حضرت را ذکر فرموده و ملیک معانی بر سریر عنایت مستوی گشته یا حبیب فؤادی و المذکور فی قلبی اگر جمیع عالم و عالمیان یک گوش شود باصغای یک حرف از کلمه الله تماماً فائز نگردد آن حضرت شنیده‌اند و میدانند و الناس فی انصعاق مبین چون ذکر امانت و صداقت از لسان احدیه ظاهر شد لذا این عبد دو لوح از الواح الله که در این مقامات نازل شده ذکر مینمایم تا آن حضرت بحکمت و بیان بر دوستان القا نمایند که شاید منتشر شود و کل به ما اراده الله فائز گردند

هو السلطان في ممالك البيان

قد كنّا تفكّرنا في الأرض و سمعنا حديثها و اخبارها اذاً طلعت من غرفة من غرفات الفردوس حوريّة نورآء و سارت الى ان قامت في وسط الهوّاء و نادت بأحسن الأصوات يا ملأ الأرض و السموات انّي حوريّة سمّيت بالأمانة في الصّحيفة المرقومة المستورة قد كشفت عن وجهي باذن مالكي لتتظروا حسنى و جلالى و جمالى و خلّقى و خلّقى و تشاهدوا عيني الكحيل و وجنتى الحمراء و غرّتى الغرآء و غدائرى السّودآء اقسّمكم يا ملأ الانشآء بمولى الورى و سلطان الآخرة و الأولى بأن لا تحبّونى بحجبات الخيانة و الحرص و الهوى و لا تدعونى بين ايديها لعمر الله انّ الخيانة من اعدائى و شأنها الضّغينة و البغضاء اسألکم بالفرد الأحد بأن لا تسلّطوا علىّ عدوّى الألدّ ان ارحمونى يا اهل الأرض و لا تكونوا من الظّالمين كذلك انزلنا لك الآيات و عرفناك بالتلويح ما ورد علينا فى السّجن الأعظم لتكون من العارفين انا نحمد الله بما ورد علينا من البأساء فى سبيله المستقيم انك اذا قرأت اللّوح و عرفت ما فيه ذكر احبّتى من قبلى و كبر على وجوههم من لدى المظلوم الغريب

بسمى البديع

كتاب الصّدق نزل بالحقّ من لدن عالم خبير انه لرسول الصّدق الى البلاد ليذكرّ الناس الى مقامه الرّبيع و يعرفهم شأنه الأعلى و مقرّه الأبهى و يريهم جماله الأبدع و مقامه الأرفع و سلطانه الأمتع الأعزّ البديع لعمر الله انه يمشى و عن يمينه يمشى الاقبال و عن يساره الاطمينان و عن امامه اعلام العزّة و عن ورائه جنود الوقار يشهد بذلك مجرى الأنهار انه بكلّ شىء عليم انه ينادى و يقول يا معشر البشر انّى جئتكم من لدى الصّدق الأكبر لأعزّكم علوّه و سموّه و جماله و كماله و مقامه و عزّه و بهائه لعلّ تجدون سيلاً الى صراطه المستقيم تالله انّ الذى تزين بهذا الطراز الأوّل انه من اهل هذا المقام المنير ايّاكم يا قوم ان تدعوه تحت مخالب الكذب خافوا الله و لا تكونوا من الظّالمين مثله مثل الشّمس اذا اشرفت من افقها اضاءت بها الآفاق و انارت وجوه الفائزين انّ الذى منع عنه انه فى خسران مبين انا نقول يا ايّها الرّسول هل تقدر ان تدخل المدن و الديار و هل تجد لنفسك فيها من معين انه يقول ليس لى من علم انك انت العليم الحكيم انا نزلنا هذا اللّوح فضلاً من عندنا لتذكرّ الناس بما فيه من لدن أمر عظيم البهآء عليك و على من يقرأ آيات الرّحمن بالرّوح و الرّيحان و يكون من الرّاسخين

در اين سنه اكثر آيات از قلم اعلى جارى يعنى حقّ جلّ جلاله خود مرقوم فرمودند و ذكر انقطاع و امانت و وفا و صداقت و ساير صفات عاليه در اكثرى از الواح ظاهر و مشهود است و چون بعض امورات غير مرضيه در اين ارض واقع شد لذا قلم اعلى نظر بتربيت عباد در ذكر اعمال و اخلاق و صفاتى كه سبب علوّ نفوس مقدّسه و ارتفاع امر الله و اطمينان اهل عالم و حفظ كل است مكرّر اظهار فرموده آن حضرت و اين عبد بايد بكمال تصرّح و ابتهاج از حقّ تعالى سلطانه بطلبيم كه عباد خود را بانچه رضای اوست موفق فرمايد و بطرازى كه لايق و سزاوار است مزین نمايد انه لهو المقتدر المتعالى المجيب الغفور الكريم

عرض ديگر آنكه نفوسى كه ذكرشان در دستخطّ اعلى بود بعد از عرض بساحت اقدس مخصوص هر يك آياتى از سماء عنايت نازل انشاءالله جميع بان فائز شوند و بلسان ظاهر و باطن تلاوت نمايند هذا ما نزل لأخت ضلع حضرتك

هو الأقدس الأعظم

یا جمال ان افرح بما یذکرک الغنی المتعال فی هذا الیوم الّذی ینوح العدل کنوح التّکلی بما اکتسبت ایدی الظّالمین تالّله قد سکن هیکل العدل علی التّراب و هیکل الظّلم علی سریر العزّ بغرور مبین ولکن لعمرك انّ السّریر یضحک علیه و الهوآ یشتره بالعذاب و المکان یشتعید منه باللّهِ ربّک المقتدر القدیر ان انظر ثمّ اذکر الّذی جعله النّاس اماماً لأنفسهم من دون اللّهِ الّذی سمّی بالرّقشآء فی کتاب اللّهِ العلیّ العظیم قد ارتکبت ما نوح به الرّسول و صاحت به البتول ولکنّ القوم فی شقاق بعید انّ ربّک قد اخذها بسلطان من عنده و جعلها عبرة للّذین کفروا باللّهِ مالک هذا الیوم البدیع یا جمال لا تحزن فی شیء أنّه قد اخذ فی هذا الظّهور کلّ ظالم ظلم و يأخذ الّذین تراهم الیوم علی ارائک الفتوی من دون ینّة من لدى اللّهِ العلیم الخبیر یضحکون فی بیوتهم و ینوح من ظلمهم اهل الفردوس و الملاً الأعلى یشهد بذلك مالک الأسمآء فی هذا المقام الّذی سمّی بکلّ الأسمآء فی کتاب الأسمآء من لدى اللّهِ العزیز الحمید

ان یا قلم دع ذکر الرّقشآء ثمّ اذکر الّتی اقبلت و سمعت و آمنت و فازت الی ان طارت الی الرّقیق الأعلى و الجنّة العلیا المقام الّذی فیہ ینادی لسان القدم الملک لجمالی القدیم یا جمال لعمری انّ الورقة طارت الی السّدره و تشهد کما شهدت فی الایام الفانیة انّ ربّک لهو الرّقیب الشّهید یا ایتها الورقة انا نذکرک فضلاً من عندنا انّ ربّک لهو الفضّال الکریم اشهد انک آمنت باللّهِ و اقبلت الیه فی یوم فیہ ظهر الفرع الاکبر بما اکتسبت ایدی الغافلین البهآء علیک من لدنا و علی اللّائی فزن بکلمة اللّهِ العزیز الجمیل ان افرحی فی الجنّة العلیا بما شهد لک اللّهِ اذ کان مستویاً علی عرشه العظیم

و نذکر فی هذا المقام من سمّی بالصّمد لیفرح بذکر اللّهِ الفرد الأحد الغفور الرّحیم یا صمد ان اطمئنّ بفضل اللّهِ و رحمته أنّه ذکرک بالحقّ و یذکرک فضلاً من عنده لتکون من الشّاکرین تمسّک بکتاب اللّهِ و سننه ثمّ احمده بهذا الفضل الّذی لا یعادلہ ما خلق فی الأرض انّ ربّک لهو الصّادق الّامین انا ذکرناک و ضلّک فی هذا اللّوح و نذکر امّها الّتی آمنت باللّهِ ربّ العالمین لا تحزنوا بما ورد علیکم لعمر اللّهِ ستفنی الدّنیا و ما فیها و یبقی ما قدّر لکم فی ملکوتی العزیز المنیع قد کنزت اسمائکم فی هذا الكنز الّذی سمّی باللّوح بلسان اللّهِ و أنّه لیكون باقیاً ببقآء اسمائه یشهد بذلك کلّ عارف بصیر انتهى

عرض میشود این لوح از سماء مشیّت ربّانی مخصوص امه اللّهِ خدیجه که در لوح مبارک به ورقه نامیده شد نازل علم اللّهِ أنّها فازت بما لا تعادله السّموات و الأرض فی الحقیقه در این لوح بدیع منبع حضرت شما و جناب عبد قبل صمد و ورقه و ضلع آن حضرت جمیع بعیایات مخصوصه الهی فائز شده اند روح العالم لعنایته الفداء و ذکر شهادت نورین نیرین هم در آن شده و همچنین کاظم علیه و علیهما بهآء اللّهِ اگرچه مقدّمه ارض صاد سبب شعله اکباد و نوحه و صحیحه عباد شد و لکن انسان بصیر که درست تفکر نماید و منقطعاً عن الامکان نظر کند مشاهده مینماید امری اعزّ از آنچه واقع شده نبوده و نیست چه که این عبد از اوّل تا حال از تفصیل امور نورین نیرین مطّلع است ایشان در عراق بساحت اقدس فائز شدند و کمال عنایت در باره ایشان ظاهر و این فقره در اوّل منافی خیالات بعضی واقع شد و لکن ید قدرت الهیّه ایشان را بلند نمود و بطراز عزّت مزین فرمود و از سماء مکرمت برکت بر ایشان مبذول داشت تا آنکه بمقامی رسیدند که آن حضرت دیده و شنیده اند و بعد از مراجعت از ساحت اقدس بارض صاد دو عریضه معروض داشتند و همین امری که واقع شد بکمال عجز و ابتهال آن را از غنیّ متعال مسئلت نمودند حال ملاحظه نمائید الحمد لله تا بودند از عنایت حقّ بکمال عزّت مابین عباد ظاهر و بقسمی القای حبّ ایشان در قلوب شد که احصای آن را جز حقّ قادر نبوده و نیست و در آخر عمر بشهادت کبری که خود خواسته بودند فائز گشتند و بعد هم مشاهده نموده اید که از قلم اعلی در باره ایشان چه نازل شده لعمر اللّهِ بما نزل لهم تنوح الأشیآء و تصیح الصّخره و یکی اهل الفردوس اگر نفسی مالک جمیع دنیا باشد و انفاق نماید باین مقام فائز نخواهد شد و این مقامیست که جمیع مرسلین و مقرّبین آن را آمل بوده و هستند تا حال قریب صد لوح در این مصیبت کبری نازل شده بل ازید چه که در این ایام هم مشاهده میشود در بعضی از الواح ذکر شهدا مذکور است حال کدام شأن اعلامی از این شأن و کدام مقام اعظم از

این مقام است وقتی از اوقات فرمودند یا خادم امثال این امورات حادثه اگرچه سبب و علت احزان لاتحصیه بوده و هست
ولکن علت ارتفاع امر الله است باید از اموری شکایت نمود که سبب و علت تضييع امر بوده از حقّ جلّ و عزّ میطلبیم کل را
هدایت فرماید و به ما یحِبّ و یرضی مؤید نماید و فرمودند بنویس یا جمال امر الله در ارض سجن اعزّ از کلّ شیء مشاهده
میشد و حال در مقامی واقف که ذکر آن سبب احزان جدیده میشود انّ ربّک لهو الصّابر الحلیم انتهى

اینکه مجدداً ذکر ارض خاء فرموده بودید عرض شد هذا ما اشرق من افق البیان
یا جمال بشرهم بفضلی و عنایتی و رحمتی الّتی سبقت العالمین انا ذکرناهم و نذکرهم انّ ربّک لهو المعطى الکریم قد
قبلنا ما ارسلوه بعد حضور اسمائهم لدى العرش انه لهو الفضّال الحکیم انّ الذین ذکرت اسمائهم فی کتابک قد ذکرناهم بذكر
انجذبت به افئدة المخلصین و نکبر من هذا المقام على وجوههم و نبشرهم بأنّ لهم مقام عزّ کریم انّ الفضل بیده يعطى من
یشاء ما یشاء و یقدر لمن اراد ما تقرّ به عیون الناظرین انتهى

و اینکه در باره جناب میرزا علی رضا مرقوم داشته بودید عرض شد هذا ما انزله الرحمن فی الجواب

هو التّاطق بالحقّ فی ملکوت البیان

سبحان الّذی انزل النّعمة و اظهر الکلمة و أنّها لهی الصّراط قد نصب بالحقّ من لدى الله المهیمن القیوم و أنّها لهی المیزان
الاکبر ولكنّ القوم هم لا یفقهون و أنّها لهی الصّور الأعظم الّذی نفع فيه و انصعق من فی السّموات و الأرض الا من انقذته ید
اقتدار ربّک العزیز الودود طوبی لک بما اقبلت الی الأفق الأعلى اذ اعرض عنه الوری انّ ربّک لهو الحقّ علام الغیوب طوبی لقویّ
کسر اصنام الأوہام مقبلاً الی الله ربّ ما کان و ما یكون قد ذکر اسمک فی کتاب اسمی الّذی آمن بنفسی و اعترف بما
اعترفت به فی ملکوتی و حضر تلقاء عرشی و طاف فی حولی و طار فی هوائی و حمل الشّدائد فی سبیلی و انه سمی بالجمال
من لدى الله مالک الوجود و ذکرناک لتفرح و تكون من الذین نطقوا بثناء الله العزیز المحبوب انا ذکرنا کلّ من اقبل الی الوجه
لیکون ذکری کتراً له فی ملکوتی الممتنع المرفوع کذلک ذکرناک و انزلنا لک ما قرّرت به العیون انتهى
و همچنین در ساحت اقدس ذکر جناب بزرگ علیه بهاء الله که در دستخطّ آن حضرت بود معروض گشت هذا ما
تکلم به لسان العظمة

هو الأعزّ الأقدم الأبھی

قل سبحانک یا من یدک ملکوت الأسماء و فی قبضتک زمام الأشیاء اسألک بالاسم الأعظم الّذی به اضطرب الأمم الا من
حفظته ید اقتدارک بأن تؤیّدنی علی ذکرک و ثنائک علی شأن لا یمنعنی نعیق الجهلاء الذین نبذوا احکامک عن وراثتهم و جادلوا
بآیاتک و جاحدوا امرک و اعرضوا عن جمالک ای ربّ فأنزل من سحاب رحمتک ما ینبت به نبات حکمتک و اوراد عرفانک
فی صدور الذین فازوا برحیق و حیک و کوثر الهامک ای ربّ اید کلّ مقبل علی نصره امرک و الاستقامة علی حبّک انک انت
الذی لم تزل کنت مقتدرّاً علی ما تشاء لا اله الا انت العلیم الحکیم ثمّ اکتب لی یا الهی ما ینبغی لسماء جودک و بحر
فضلک انک انت الفضّال القدیم لا یعزب عن علمک من شیء تسمع و تری و انک انت السّميع البصیر انتهى
و همچنین اسامی دیگر علیه بهاء الله که در کتاب آن جناب بود فرداً فرداً عرض شد مخصوص هر یک آیات بدیعهُ
منیعهُ نازل انشاءالله بان فائز شوند

هو الأقدس الأبھی

يا نصر انّ المظلوم شاهد اقبالك و توجهك الى الله و انزل لك ما تقرّ به عينك و يفرح به قلبك و قلوب السامعين ان افرح
بذكرى اياك ثم اشكر ربك الكريم انه توجه اليك من شطر سجنه الأعظم و ذكرك بما هو اعزّ من بحر الحيوان عند ربك
الرحمن ان اشكر و قل لك الحمد يا مولى العالمين البهّاء عليك و على ضلعك التي آمنت بالله الفرد الخبير

ان يا قلم الأعلى ان اذكر من سمى بمؤمن ليفرح بذكر الله مالك المآب انا ذكرناك من قبل فضلاً من عندنا و انا
العزیز الوهّاب طوبى لنفس اقبلت الى ملكوتي و شربت رحيق عنائتي من ايادي عطائي و نطقت بذكرى البديع قد كان ذكرك
في كتاب اسمى و نزلت لك هذه الآيات التي لا تعادلها خزائن السموات و الأرضين البهّاء عليك و على ضلعك التي فازت
في ايام الله الفرد الخبير

و نذكر من سمى بعلى الذي اقبل الى الأفق الأعلى و نوصيه بما يرتفع به امر الله مالك الایجاد يا على ان استمع ندائي
ثم افرح بذكر ربك الذي به انارت الآفاق طوبى لسميع سمع نداء المظلوم و لوجه انقطع في سبيله عن كلّ الجهات البهّاء
عليك و على ابنك الذي آمن بالفرد الواحد المختار

انا نذكر على عسكر الذي آمن بالله مالك القدر في يوم فيه اضطرب كلّ ذى فضل و اعرض كلّ فقيه و اعترض كلّ
حكيم الا من شاء الله رب العالمين كم من علم جعلناه ناراً لصاحبه و كم من عليم تركناه و جعلناه عبرةً للناظرين و كم من
غني غره الغناء الى ان اعرض عن مالك الوری و كم من فقير فاز بكوثر البقاء في ايام الله الملك العزیز الحمید
و نذكر من سمى بشيرعلى ليقون كلّ مؤمن انا نذكر من ذكر ربه العليّ العظيم ان استمع ندائي انه يناديك من شطر
سجنه البعيد فاسأل الله بأن يجعلك مستقيماً على امره و ناطقاً باسمه العزیز البديع

ان يا قلم ان اذكر من سمى بميرزا ليفرح بذكر مولاه و يكون من الراسخين يا ايها العبد توكل على الله في كلّ الأمور
ثم اذكر ايامي و بلائي و ما ورد على نفسي و اصفيائي الذين آمنوا باياتي و اقبلوا الى افقى المبين كذلك انزلنا الآيات فضلاً من
لدا ان ربك لهو المنزل الكريم

هو الأقدس الأعظم الأبهي

يا محمد قبل تقى ان استمع النداء من شطر عكّاء المقام الذي سجن فيه هذا المظلوم الغريب قد احاط النداء من فى الأرض و
السماء ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين طوبى لك بما نبذت الأوهام و اقبلت الى مالك الأنام الذي اتى بسطان مبین نعيماً لك
بما اخذت رحيق العرفان و شربت باسم ربك الكريم كم من عبد اعرض فى ايام الله عن مطلع الوحي و كم من عبد اقبل و
اخذ ما اوتى من لدى الله رب العالمين كذلك تنفس صبح البيان اذ كان هيكل الرحمن مستويّاً على عرشه العظيم البهّاء على
من ذكرك فى كتابه و عليك و على ضلعك التي نسبها الله الى اسمه انه لهو العالم الخبير

يا اسمى الجمال انا نذكر احبائى كلهم اجمعين و تكبر على وجوههم من شطر سجنى و نصلى عليهم و نذكرهم فى
كلّ بكور و اصيل يا جمال بشرهم ببحر عنائتي و سماء فضلى و شمس رحمتى [التي] احاطت العالمين قل تالله انّ القلم
الأعلى يتحرّك على ذكركم و وجه القدم توجه الى وجوهكم من هذا المقام العزیز المنيع ان افرحوا بذكرى ثم اشربوا باسمى
العزیز البديع انا نامركم بالفرح و نذكر حزنى فى هذا اليوم الذي فيه سمعت اذنى ما ورد على اختى من معشر الظالمين نشهد انها
اقبلت و فازت و طارت فى هوائى و سمعت ندائي و تحرّكت باذنى و ارادتي كذلك شهد القلم الأعلى ولكنّ القوم اكثرهم فى
ريب مبین طوبى لمن زارها و توجه اليها خالصاً لوجه ربه المنعم المعطى الكريم

ای جمال نقطه بیان میفرماید کل از برای این بوده که در آن محضر اقدس انور اعلیٰ مذکور آیند حال ملاحظه نمائید و قدر این فضل را بدانید که قلم اعلیٰ در حینی که جمیع احزان او را احاطه نموده بذکر احبای خود مشغول است لعمری لم تمنعنی جنود الامکان و لا حوادث الدنیا قد نطقتم فی کلّ الأحيان و دعوت الی الفرد الخیر جمیع دوستان را از قبل مظلوم آفاق تکبیر برسانید این سنه چند مصیبت واقع شده و در این آخر خبر اخت در ظاهر بساحت اقدس معروض افتاد و فی الحقیقه مظلومه بوده و سرّاً بر او وارد شد آنچه که غیر حقّ از احصای آن عاجز است طویب لها و بهائی علیها بما صبرت فی الله و حملت الشدائد فی سبیلہ المستقیم انتهى

عرض دیگر آنکه الواح متعدده از سماء عنایت الهیّه مخصوص آن جناب ارسال شد از جمله بصحابت جناب آقا سیّد علی اکبر علیه بهاء الله لوحی مخصوص آن جناب و الواح اخری و همچنین مع جناب ابن اصدق المقدّس علیهما بهاء الله لوحی مخصوص آن جناب نازل و ارسال شد و حال هم لوح اعزّ امنع با پوسته ارسال شد مع این عنایات الهیّه و فضلهای ربّانیّه باید آن حضرت در کلّ احیان بکمال روح و ریحان بذکر محبوب عالمیان مشغول باشند بشأنی که بیهوشان باده غفلت بهوش آیند و پژمردگان وادی اوهام تازه شوند و مردگان قبور اعراض زنده و پاینده گردند البهآ علیک و السّلام علیک و الرّحمة علیک و عنایة الله علیک

عرض دیگر آن حضرت استخبار فرمایند که ابن جناب مشکین قلم اگر در ارض طاء باشند و ممکن باشد باین جهات توجّه کنند البتّه باین سمت روانه نمایند که بروند نزد جناب مشکین قلم اگر این فقره مجرا شود بسیار محبوبست البتّه آن حضرت منتهای جهد را مبذول فرمایند

هو الأعزّ الأبهی

بکلی فداک یا من کنت قائماً لخدمة امر الله المقتدر العلیّ الّاعلیٰ در دو پوسته قبل بحضور انورت عریضه قلمی و مذکور گردید و در این وقت هم این ورقه منیعه و لوح منبع ارسال ارض قاف خدمت جناب سمندر علیه بهاء الله گردید که ایفاد حضور مبارکت دارند الحمد لله بجوهر جواهر عنایات حضرت دوست مدام مفتخر و فائز بوده و انشاءالله خواهید بود یشهد بذلک ما ارسلته الی حضرتک چون نظر بشقلت پوسته در این ورقه مبارکه بهمین قدر اکتفا رفت تا معلوم باشد که وفا را و عهد را از نظر و قلب محو نمودهام الفانی جواد محبوبان حقیقی آقایان معنوی روحی لثراب اقدامهم الأطهر فدا بذکر خیر آن دوست روحانی را ذاکر و کذلک احبای این ارض

[یادداشت]

۱ ارقام ۲ و ۵ و ۱ بر طبق حساب ابجد بترتیب معادل عددی حروف ”ب“ و ”ه“ و ”الف“ است که مجموع آنها کلمه ”بها“ را تشکیل میدهد. ←

این سند از [کتابخانهٔ مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۹ سپتامبر ۲۰۲۱، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر